قول معروف ومنه أهل الذمة إنما هم أهل العهد وتذممت أن أفعل استحييت فصرت بمنزلة من عليه عهد .

8 - وقوله جل وعز فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين آية 11 .

أي فهم مثلكم قد غفر لهم نقضهم العهد وكفرهم .

9 - ثم قال جل وعز وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم آية 12 أي نقضوا وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر أي رؤساءه .

وقيل هذا يوجب القتل على من طعن في الإسلام وإن كان له عهد لأن ذلك ينقض عهده .

10 - ثم قال جل وعز إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون آية 12 .

روي عن عمار بن ياسر أنه قال أي لا عهد لهم وقرأ